

تفسير البيضاوي

45 - { قل إنما أنذركم بالوحي } بما أوحى إلي { ولا يسمع الصم الدعاء } وقرأ ابن عامر ولا تسمع الصم على خطاب النبي A وقرئ بالياء على أن فيه ضميره وإنما سماهم { الصم } ووضعه موضع ضميرهم للدلالة على تصامهم وعدم انتفاعهم بما يسمعون { إذا ما يندرون } منصوب بـ { يسمع } أو بـ { الدعاء } والتقيد به لأن الكلام في الإنذار أو للمبالغة في تصامهم وتجاسرهم